

للبنك العربي



التقرير السنوي
2007

مقدم من الهيئة الإدارية الى مجلس الأمناء

القدس

شباط 2008

المحتويات

3	تنويه
4	الوضع العام
6	البرامج والنشاطات
	اولا: الاجندة الوطنية
	1. مدونة النقاط العشر
	2. ماسسة عمل هيئة الكسب غير المشروع
	3. ديوان الشكاوى
	4. تدريج فلسطين على مؤشر الفساد العالمي
	5. مدونة سلوك للعاملين في قطاع الحكم المحلي
	6. مشروع التحول الديمقراطي في فلسطين
	7. مشروع الرواية التاريخية
	ثانيا: القدس
	1. القدس عاصمة العرب الثقافية 2009
	2. اثار المادة 5/212 من قانون التنظيم والبناء الإسرائيلي على هدم المنازل في سلوان
	3. دعم مؤسسات القدس: الواقع والآفاق
	4. الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق المقدسيين
	5. القدس المحتلة والدفاع عن حقوق الفلسطينيين
	6. المشاركة في فعاليات ذكرى 40 عام على احتلال مدينة القدس
	ثالثا: المشاركة المجتمعية
	1. وضع الفلسطينيين في العراق
	2. نداء القدس من اجل الوحدة الوطنية وحقق الدم الفلسطيني "الازمة الداخلية في الضفة وغزة"
	3. المبادرة العربية في الميزان
	4. مؤتمر الخريف: انطلاقا جادة ام تجمكيل لوجه قبيح
	5. الصراع الفلسطيني - الفلسطيني ضمن المقاييس الحضارية والاخلاقية
	رابعا: البرامج المؤسسية
	1. المطبوعات والأبحاث
	2. مركز المصادر- المكتبة
	3. مجلة شؤون تنمية
	4. صفحة الملتقى الالكتروني
	5. العلاقات العامة والتنسيقية وتنمية المهارات
	6. التنسيق والتشبيك
	خامسا: التمويل والوضع المالي
	سادسا: التوجهات المستقبلية
	ملحق الجداول

تنويه

يصدر الملتقى الفكري العربي تقريره السنوي باللغة الإنجليزية للتوزيع العام، وذلك لأغراض العلاقات العامة. أما التقرير باللغة العربية فسيقتصر توزيعه على أعضاء مجلس الأمناء وفق جدول أعمال المجلس، وترفق الهيئة الإدارية مع هذا التقرير نسخة من التقرير المعد للنشر العام*. كذلك، وبموجب قرار سابق لمجلس الأمناء، تم استئناف تحليل الوضع الدولي العام والذي يستهل به التقرير المقدم لمجلس الأمناء.

اعضاء الهيئة الادارية

الرئيس	محمد عباس عبد الحق
النائب الاول	عزام ابو السعود
النائب الثاني	صلاح السقا
امين السر	ابراهيم دعبيس
امين الصندوق	سعيد الحسيني
عضو	معين كنعان
عضو	محمد عمر يوسف

• التقرير المعد لإغراض العلاقات العامة سيتم توزيعه على الأعضاء خلال الجلسة.

أولاً: الوضع العام

اطلالة على الوضع الدولي

الفرق الأميركي في المستقبل العراقي وما رافقه من هبوط لا نظير له في ثقة الجمهور الأميركي وشعوب العالم في الإدارة الأميركية كان ابرز مظاهر العام 2007، ولا شك ان التدهور الحاد في مصداقية اميركا سيحتاج الى عقود من الترميم منذ اللحظة التي تتولى بها ادارة جديدة تقرر الشروع في عملية الترميم المنشودة.

ومع هذا السقوط، فقد سقطت كذلك ادعاءات الديمقراطية وحقوق الانسان التي طالما تغنت بها الولايات المتحدة واصدرت التقارير لرصد مخالفاتها على مستوى العالم، فاذا بهذه التقارير تقف مشدوهة امام الانتهاكات الاميركية ذاتها، داعية الناس الى مراجعة تاريخ الولايات المتحدة كله ابتداء من جرائم اباداة الجنس البشري ضد الهنود الحمر الى قتل مئات الالوف في اليابان بالقتال الذرية الى عشرات الحروب التي اشعلتها الولايات المتحدة في مختلف بقاع الارض، ثم الى تدخلها الفظ واسقاط حكومات ورؤساء دول بالقوة العسكرية او الاستخبارات في العديد من اقطار العالم، وما كان العالم ليربط احداث فترة رئيس محدد بمجمل سلبيات اميركا لولا اقتراب او تماثل او حدة ممارسات هذا الرئيس مع هذه الاحداث التاريخية الرهيبة. وتشير بدايات نتائج الانتخابات الاميركية للكونغرس وبدايات الحملة للرئيس القادم الى ما يشبه الصحوة بعد بروز الحزب الديمقراطي ومرشحيه الناقدين لسياسة الادارة الاميركية، بشكل مترافق مع الاستقالات والسقوط المتوالي لاعوان الرئيس بوش في داخل البيت الابيض وفي مختلف مواقع الادارة الاميركية. واذا كانت هذه الصحوة تشكل بداية لتغيير ايجابي محتمل فان الخوف، هو ان يجبر الفائزون من الحزب الديمقراطي على لجم طموحات التغيير لديهم والغوص في المستقبل ذاته الذي وصلت اليه اميركا بقيادة بوش.

ولا شك ان سقوط بلبير المهين في بريطانيا، لا يبتعد عن هذا المنحى بعد ان سقط تباعا حلفاء بوش في اسبانيا واطاليا وعزوف الاخرين في اوربا وغيرها عن مجارة بوش في جموحه، ومع نهاية العام فان بوش يظهر كالضبع الذي تسوست انيابه فلم يعد يهدد بها او حتى قادرا على استعمالها في مهمات كان قد حددها هو كاهداف واجبة التحقيق، ولعل تطورات الاوضاع في ايران وكوريا، تشير بوضوح الى ذلك التراجع. لقد ترافق السقوط السياسي الاميركي مع سقوط لا سابق له في قيمة الدولار الاميركي وبالمقابل ارتفاع قياسي في قيمة اليورو والين والذهب الذي لا جنسية له، ولا يعرف فيما اذا كان لهذه الهزات المالية والاقتصادية ان تؤثر على الحالة السياسية ام انها تسير بحركة منعزلة، ان مقبل الايام هو الذي سيجيب على مثل هذا التساؤل، خاصة مع الهجوم الاقتصادي الصيني الهادر الذي تجاوز في جريانه كل العقبات والموانع،

ومع ذلك لم يتم ترجمة ذلك الى حركة سياسية، بخلاف ما حدث في روسيا والتي تجاوزت حركتها السياسية الدولية حجم حركتها الاقتصادية والمالية، بشكل بدأ يعيد الى الازهان الحرب الباردة التي انتهت في اوائل التسعينات مع سقوط الاتحاد السوفياتي، لا شك ان ادارة الرئيس بوتين، قد اسهمت في استرداد جزء من المكانة الروسية المهدورة، ولا شك ايضا انها اسهمت في زيادة القدرات العسكرية والاقتصادية الروسية، ولكن ما زال من غير الواضح تماما الوجهة الحقيقية للبوصلية السياسية الروسية التي يتم تحريكها بحذر.

اما في الحديقة الخلفية للولايات المتحدة، فان معركة من طراز خاص تجري ما بين الادارة الاميركية وعدد من حلفائها اللاتنيين ضد موجة الثورة والتمرد المتصاعد التي يقودها شافيز مبعرا عن ذاته كخليفة يافع للاسد الكوبي الهرم.

وهكذا ومع اقتراب ولاية بوش الابن فان المقدره على بناء التحالفات العالمية لتنفيذ حملات تستهدف تحقيق اهداف اميركية فتبدو وكأنها قد وصلت الى نهايتها بعد ان أسسها بوش الاب عام 1991، ولا شك ان أعوام آل بوش ستظل تحمل طابعا اسودا شهد خلالها العالم غياب شخصية الدولة الافتقار الى القيادات العالمية وانتهاك المحرمات فيما يتعلق بمبادئ حقوق الانسان والديمقراطية على حساب طغيان القوة العظمى التي نصبت نفسها بوليسا دوليا يعمل وفق مزاجات وليس وفق اي قانون اخر.

المنطقة العربية

رغم التحليل والمعتبرات على الساحة الدولية، لا يبدو ان المنطقة العربية قد استوعبت هذه المتغيرات، ولا زالت تبرمج يومياتها على وقع حبال المشنقة التي علقت على عنق صدام حسين، ولا شك ان هول هذا المنظر سيظل والى امد غير منظور يعمل على تجميد عقل اي زعيم عربي يمكن ان يفكر في مخالفة الدور والحيز المرسوم له.

ولسوف تجري مياه كثيرة في النهر قبل ان تستفيق النظم العربية على حقيقة ان العالم قد تغير، وان كان هذا التغيير لن يكون كاملا اذا ظل قائما على التراجع الذاتي دون ان تسهم به قوى اخرى وبضمنها "القوة" العربية المفترضة.

وهكذا، فحالة الاستقرار العربية، ما هي في الواقع الا حالة سكون ناتجة عن الرهبة، وليس نتيجة ذلك الاستقرار الناتج عن كفاءة وسلامة نظام الحكم، ومما يساعد في تعزيزها هو نزاع الاكمة عن أفواه الجماهير التي راح مندوبيها في الصراخ التعويضي كبدل لا مفر منه امام ارادة الفعل الجماهيري التي يمكن احتوائها.

ربما يكون لبنان، هو الاستثناء او بشكل أدق هو الحالة الأكثر تقدما لدور الجماهير، ومع ذلك يتم تجميد هذه الحركة وتقزيم فعلها، بسحب الغطاء والهواء الاعلامي من حولها وجعلها تخنق بفعل تزايد هواء الزفير على حساب هواء الشهيق.

اهم التغييرات الديمقراطية الاخرى التي تظهر بين الالونة والاخرى في هذا البلد او ذاك على شكل انتخابات، فانها في الواقع تحمل من المظاهر اكثر بكثير مما تحمل من المضامين باعتبارها مضمونة النتائج دون تدخل حقيقي حاسم من الجماهير التي اما تنحو بنفسها وتنزوي بغالبيتها يوم الانتخابات، ام يتقدم النشاط منهم ويقومون باقلبيتهم باحداث الصخب الذي يحاول اعطاء مضامين لحركة تخلو من المضامين.

يذكر بهذا الصدد الانتخابات التي جرت في اليمن والاردن والمغرب. وربما يستثنى من ذلك الانتخابات الرئاسية الموريتانية والتي حدث بها فعلا التغيير وفق انتخابات حقيقية، لكن لا ينسى هنا دور الفرد وهو الرئيس السابق الذي "قرر" ان تكون الانتخابات كذلك لزهده في المنصب، وتبقى هذه حالة استثنائية امام عشرات العقود التي ما زال يتربع بها رؤساء الجمهوريات فوق "عروشهم الملكية".

وفي خارج اطار هذه الصورة القائمة، لا بد من ملاحظة النقاط المضيئة والتي تلاحظ من خلال مظاهر التقدم العمراني والبنية التحتية في دول الخليج والعديد من الاقطار العربية الاخرى، مع ملاحظة جوهرية، ان هذا التقدم على اهميته لا زال نتيجة فعل مجتمع الـ5% مع غياب الاثر على بقية الشعب والذي ما زال نسب كبيرة منه تعيش في العشوائيات، مذكرة بالحالة في دول اميركا الجنوبية، كل ذلك في ظل طفرة في سعر البترول والفوائض النقدية التي ما زال معظمها يضخ في الشريانات المالية للدول الكبرى.

الساحة الفلسطينية

هل تستطيع فلسطين ان تكون استثناء في ظل هذا الوضع الدولي والعربي؟ فقط معجزة تجعلها كذلك، وبما اننا ليس في عصر المعجزات يبدو من الطبيعي ان تصل الاوضاع في فلسطين الى الدرك الاسفل.

دولتان في دولة تحت الاحتلال مقامه على اقل من 20% من ارضها، حالة احتراب دامية في "دولة" مخطط لها ان تكون غير مسلحة، سياستان خارجيتها، في وقت لا يفترض لحكم ذاتي ان يمارس سياسة خارجية، تشويه هائل لمصادقية النضال الفلسطيني في مرحلة هو احوج ما يكون فيها لتعاطف الاخرين، ادت الى انزواء مظاهر هذا النضال في اعداد لا متناهية من ضحايا القتل العبيثي، دون القدرة على تحميل القاتل المسؤولية، ولا يتحمل "القائد" المسؤولية، الامر الذي يشكك في الاصل بوجود وفعالية هذه القيادة طالما انها خارج اطار المسؤولية سواء ما يتعلق منها بارواح الضحايا ام بمعاناة الجماهير، الامر يكون اكثر صعوبة وقسوة عندما تصبح معاناة الجماهير سلاحا يحمله "القادة" المتخاصمون لمحاولة كسب جولات في حريهم العبيثية.

كل ذلك يتم، والقوة المحتلة في اضعف حالاتها، تتراوح بين فضائح ساسة يفقدون الحكمة والمهارة، وبين نتائج حرب اظهرت ان أسنان الاسد ما هي الا صناعة ماهرة تفتقد الى سلامة الاعصاب والجذور وحنفوان الطبيعة، ربما كان هذا هو الامل الوحيد الذي يعطي الشعور بمستقبل اكثر اشراقا.

ثانيا: البرامج والنشاطات

ملخص عام

كان العام 2007 من اصعب الاعوام التي مرت على الملتنقى في مجالات متعددة، فقد تضعضع موقف الممول الاساسي للملتنقى، (شراكة الدول الاوروبية الاربع) لاسيما بعد ان قاطع الملتنقى التمويل الامريكي منذ اذار 2006، وازدادت بشكل ملحوظ الضغوطات الاسرائيلية والتي حملت معها تبعات مالية ارغمت الملتنقى على استنفاد اوقات ثمينة لمعالجتها، كما القى انخفاض قيمة الدولار وهو عملة الموارد للملتنقى باعباء مالية غير متوقعة، يضاف الى ذلك الوضع العام غير الطبيعي ومنه حالة الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة وعدم اسقرار الوضع الحكومي وتوقف عمل المجلس التشريعي واعتقال اعداد كبيرة من اعضاؤه وكذلك المحاولات للتمييز بين المؤسسات العامة والمحلية من حيث ولائها السياسي. ومع ذلك تمكن الملتنقى من تحقيق عدد من الانجازات التي ربما تعتبر اقل بالمقارنة مع سنوات سابقة ولكن بحجم معقول مقارنة بالصعاب المفروضة. من المهم الإشارة، ان هذه النشاطات والمشاركات والبرامج المختلفة لم يكن من الممكن إنجازها لولا التفاني العالي في العمل من قبل الطاقم الوظيفي في الملتنقى، والمتابعة المستمرة من قبل الهيئة الإدارية، ومجلس الأمناء، حيث عقد خلال العام حوالي 30 اجتماعا للطاقم، و 11 اجتماع للهيئة الإدارية.

- خلال العام 2007 شارك 1265 مواطنا فلسطينيا (899 رجلا و 366 امرأة) في 75 نشاطا مختلفا ضمن برامج الملتنقى المختلفة، منهم 280 مسؤولا رسميا وتشريعيا وممثلين عن القوى والتيارات السياسية المختلفة وآخرين من المجتمع المدني.
- عقد الملتنقى خلال العام، 7 ندوات متخصصة، 17 لقاء عاما، لقاءين على شكل طاولة مستديرة، 4 مؤتمرات صحفية، 20 لقاءا لمجموعات عمل مختلفة، 4 ورشات عمل ويوم عمل تدريبي، إضافة الى العشرات من اللقاءات والاجتماعات التنسيقية.
- اصدر الملتنقى خلال العام 5 اصدارات مختلفة تتوعت ما بين التقرير، والبحث الميداني ، منها إصدار العدد 33 من مجلة شؤون تنمية ، و3 تقارير ربعية و12 تقريرا شهريا حول وصولا الى التقرير السنوي التاسع حول "التحول الديمقراطي في فلسطين". إضافة الى 7 أوراق ملخصة للقاءات وندوات ونشاطات نظمها الملتنقى الفكري العربي خلال العام.
- المشاركة في عدد من المؤتمرات وورشات العمل المحلية والدولية من قبل طاقم الملتنقى وهيئته الإدارية ومجلس الأمناء، ودورات تدريبية متعلقة برفع كفاءة العاملين في الملتنقى.
- استمر الملتنقى في سياسته الهادفة الى رفع مستوى كفاءة العاملين فيه من خلال إفساح المجال لطاقمة الوظيفي بالمشاركة في دورات مختلفة في مواضيع ذات علاقة بطبيعة الوصف الوظيفي لأي منهم، حيث شارك أفراد من الطاقم في 7 دورات تدريبية بمواضيع مختلفة. شارك خلال العام 7 من طاقم الملتنقى و4 اعضاء من مجلس الأمناء في 16 مؤتمرا وورشات عمل في 9 دول مختلفة، وقدمت خلال العام 4 اوراق من قبل الملتنقى في مؤتمرات دولية.
- ساهم الملتنقى بنشاطات مختلفة مع مؤسسات المجتمع المدني الاخرى، وذلك في اطار تقديم المداخلات والمحاضرات والدورات التدريبية خلال نشاطات دعت اليها مؤسسات أخرى اما من خلال طاقم الملتنقى او أعضاء الهيئة الإدارية ومجلس الأمناء.
- تم منح الملتنقى الفكري العربي شهادة الحكم الصالح تقديرا لدوره والتزامه باسس الادارة السليمة وبمبادئ النزاهة والشفافية. خلال احتفال امان بمؤتمرها السنوي يوم 2007/12/8.

- قام الملتقى الفكري العربي في 22 مارس 2007، بتنظيم حفل استقبال تكريماً لرئيس مجلس الأمناء السابق السيد جريس الخوري. حيث حضر الحفل جمع من أعضاء مجلس الأمناء وعائلاتهم، بالإضافة الى موظفي المؤسسة. السيد داود استانبولي رئيس مجلس الأمناء الحالي ثمن اسهامات السيد جريس الخوري للملتقى، ودرعاً تذكاريّاً تم تلقيده للسيد جريس الخوري في هذه المناسبة.
- مشاركة الملتقى في بناء الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، والذي يضم اضافة الى الملتقى عدة مؤسسات حقوقية مقدسية، ومن ثمره مشاركة الملتقى في هذا الائتلاف تحفيز العمل الجماعي لمواجهة الانتهاكات الإسرائيلية في القدس والمساهمة في وضع الخطة الاستراتيجية لمواجهة المخططات الاسرائيلية.
- التوقيع على اتفاقيات تمويله جديدة شملت، الاتفاقية مع ائتلاف مؤسسات MUSSASAT لتمويل مشروع سلوان واتفاقيتين مع مؤسسة التعاون واحدة لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تعليم الكمبيوتر للكيفين والآخر للمساهمة في التحضيرات لاحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009 اضافة لعدد من الاتفاقيات الاقل حجماً، كذلك استمرار سريان اتفاقيات سابقة.
- نشر جزء من نشاطات الملتقى بوسائل الإعلام المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية، المحلية والعربية والدولية، حيث تم بث بعض النشاطات عبر محطات الفضائيات، والتلفزيون الرسمي الفلسطيني والمحطات المحلية. فعلى مستوى الصحافة المحلية المكتوبة نشرت صحف "القدس" 14 خبرا، "الايام" 8 اخبار، "الحياة الجديدة" 10 اخبار. بالإضافة لتغطيات وكالة انباء وفا ونشرة شبكة المنظمات الاهلية ونشرة الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس.

فعاليات الملتقى

شغل الهم العام الفلسطيني اهتمام الملتقى خلال العام 2007 وخاصة تدهور الوضع الداخلي وما افرزه من نتائج، وللأسف أعقب انتقال السلطة الى حركة حماس جملة من التصرفات التي سرقت الأضواء من التجربة الانتخابية النظيفة. الاحداث والتصرفات الصادرة عن القوى السياسية الفلسطينية دفعت الملتقى الى اثاره نقاش داخلي حول الوضع العام برمته وللخروج بتوصيات يمكن ان تؤثر ايجابيا على الوضع، وضمن ذلك اعد الملتقى المبادرات التالية:

اولاً: الوضع العام و الاجندة الوطنية

1. مدونة النقاط العشر:

سلسلة لقاءات حوارية معمقة نظمها الملتقى الفكري العربي خصصت لمعالجة الازمات الداخلية الفلسطينية بعد الانتخابات التشريعية في كانون الثاني 2006. شارك في اللقاء قادة عدة تنظيمات فلسطينية من حماس وفتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، وقائمة الطريق الثالث، بما في ذلك قادة مجتمع مدني ولجنة الانتخابات المركزية.¹ الهدف هو مناقشة اعلان وثيقة تتضمن نقاط لقضايا ذات طبيعه دستورية. هذه النقاط في حال إقرارها والتوقيع عليها كوثيقة من قبل القوى والتيارات السياسية، من الممكن ان تشكل أساساً لمعالجة أي وضع استثنائي كالحالة التي تعيشها فلسطين خلال الفترة الراهنة، وإحداث تعديلات أساسية في النظام الاساسي للسلطة الوطنية الفلسطينية تمهيدا لاحداث "اصلاح دستوري" بشكل يضمن تجاوز المسائل التي تشكل اساساً للخلاف ما بين مؤسسات السلطة المختلفة (مؤسسة الرئاسة،

¹ من بين الحضور: حنان عشراوي، قيس ابو ليلي، هشام كحيل، رفيق النتشة، حسن خريشة، خالدة جرار، مريم صالح، نعيم سلامة، عبداللطيف غيث، عبد الباسط معطان وسهى البرغوثي.

مجلس الوزراء والمجلس التشريعي) والتعديلات الدستورية وسيلة لنزع فتيل الازمات السياسية، كذلك يمكن تطويرها بحيث تكون اساساً لمدونة قواعد ادارة نظام الحكم في فلسطين.²

2. ماسسة عمل هيئة الكسب غير المشروع

كانت ماسسة عمل هيئة الكسب غير المشروع موضوع نقاش من قبل مجموعة من نخبة من المختصين والخبراء والمشرعين وذلك في الطاولة المستديرة التي نظمها الملتقى الفكري العربي في العاشر من تموز 2007، جاء هذا اللقاء كثمرة لمتابعات الملتقى الفكري العربي للشأن العام ومتابعة لجملة مناقشاته مع الجهات ذات الصلة بالرقابة المالية والادارية ومكافحة الفساد والكسب غير المشروع، وهي قضايا انهمك، وما انفك يستمر الملتقى في متابعتها كونها تؤثر على المجتمع الفلسطيني ونظامه السياسي مع التأكيد على القاعدة التي ينطلق منها الملتقى التي مفادها ان حالة الطوارئ الموجودة وبالرغم من ثقلها وانعكاساتها على الساحة فهي حالة مؤقتة وظرفية وليست هي الحالة الدائمة، ويجب ان لا تحدد الاجندة الوطنية.

وبشكل اكثر مباشرة، لاحظ الملتقى بان هيئة الكسب غير المشروع لم تجد طريقها للتنفيذ فبقي ديوان الرقابة المالية والادارية وحيداً في الميدان وبامكانيات متواضعة جداً الامر الذي بات فيه من الضروري التداول والنقاش للوصول الى اطار نظري يمكن متابعته لاحقاً فيما يتصل بالهيئة وبالديوان.³

جدول رقم (6) يوضح الفعاليات المتعلقة بماسسة هيئة الكسب غير المشروع

3. ديوان الشكاوى

ويقصد بذلك تعيين الجهة الواضحة والمحددة في مؤسسة القطاع العام والتي يناط بها استلام الشكاوى ومتابعتها حتى تكون معروفة لاي مواطن يريد التظلم مع وضوح وتحديد الاجراءات المتبعة في استلام الشكاوى ومتابعتها. وشمل ذلك الهيئات المحلية كمرحلة اولى ثم مؤسسات القطاع العام ويشمل ذلك:

1. اعداد تقرير يتناول المعايير والعناصر الواجب توفرها في انظمة الشكاوى النموذجية والمعيارية.

2. اعداد نظام الشكاوى والذي يشمل آليات تعامل الهيئات العامة مع شكاوى الجمهور.

1. اعداد دليل عمل "ديوان الشكاوى".

2. الدورات التدريبية حول اعداد نظام الشكاوى تم عقد خمس دورات بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

جدول رقم (10) يوضح الفعاليات المتعلقة بعناصر ومعايير نظام الشكاوى

4. تدريج فلسطين على مؤشر الفساد العالمي

² قام الملتقى الفكري العربي باعداد "وثيقة" معنونة باسم "النقاط العشر" حيث قام بنقاشها مع ثلاثة اطراف فلسطينية هي: الجبهتان الشعبية والديمقراطية، والطريق الثالث لتسفر عملية المراجعة والنقاش تلك في احداث تعديلات على النقاط واطافة ثلاث مواد اخرى عليها. ثم قام الملتقى بتوزيع تلك "الوثيقة" المطورة كمسودة على معظم التيارات السياسية وذلك لنقاشها بحيث يكون اللقاء محمداً ومحصوراً في ثانيا تلك الوثيقة. الوثيقة اعيد صياغتها بحيث شملت 3 اقسام تحتوي على التعديلات الدستورية المقترحة، والمسائل الخلاقية والقضايا المتصلة بدور منظمة التحرير الفلسطينية.

³ عقد اللقاء بمشاركة محمود ابو الرب/ رئيس ديوان الرقابة المالية والادارية، محمود شاهين/ مدير عام الرقابة في ديوان الموظفين العام، حسن خريشة عضو المجلس التشريعي، قيس ابو ليلى عضو المجلس التشريعي، شاهر العاروري/ نقابة المحامين، اكرم حسونة/ رئيس جمعية مدققي الحسابات القانونيين وعبد الرحمن ابو عرفة/ الملتقى الفكري العربي بصفتة منسقاً لمجموعة العمل.

خصص هذا اللقاء لمناقشة احتلال فلسطين لموقع متأخر في الترتيب السنوي الذي درجت مؤسسة الشفافية الدولية على إصداره ضمن انشطتها باصدار مؤشر دولي حول وضع الفساد العالمي لمعظم الدول. ومع ان المؤشر الاخير لعام 2005 قد تخطى ما مجموعه 158، الا ان ترتيب فلسطين ورد في موقع متأخر بترتيب رقم 107. وفي محاولة لتدارك الوضع مؤقتا، بادر ائتلاف امان الى حذف فلسطين من هذا المؤشر لعام 2006 ليس فقط حتى لا تحتل موقعا في ذيل القائمة، وانما في محاولة لتقييم المؤشر نفسه ومدى انطباقه على فلسطين والبحث في القياسات التي تعتمدها منظمة الشفافية الدولية وفيما اذا كانت مستندة الى قياسات علمية ربما تكون بعيدة عن واقع الحال ام ان المؤشرات المعتمدة تفقر الى المنهجية.

5. مدونة سلوك للعاملين في قطاع الحكم المحلي

شكل الحكم المحلي الفلسطيني خلال الاعوام السابقة عنوانا لاهتمامات الملتقى، وذلك بالنظر الى اهتمام الملتقى بمكونات المجتمع المختلفة واعتباره الحكم المحلي مكونا مركزيا بالنظر الى طبيعة دوره في الحياة بمختلفة فروعها، وباعتبار انه عنوانا لاهتمام المواطن بالنظر الى ما تقدمه الهيئات المحلية الفلسطينية من خدمات يرغب المواطن الفلسطيني بان تكون على مستوى عال من الجوده. ركز الملتقى خلال العام على تطوير مدونة سلوك للعاملين في الحكم المحلي من أعضاء وموظفين، ومع اللقاءات التي عقدت مع الهيئات المحلية المستهدفة تم التوقيع على مدونة السلوك من قبل قطاع واسع من الهيئات المحلية الفلسطينية. وضمن مشروع "تعزيز قيم النزاهة ومبادئ الشفافية ونظم المساءلة في الهيئات المحلية"، وهو المشروع الذي ينفذه ائتلاف امان من خلال الملتقى الفكري العربي، تم عقد اربع دورات تدريبية للهيئات المحلية التي وقعت على "مدونة قواعد السلوك ط.

جدول رقم (5) يوضح الفعاليات المتعلقة بمدونة السلوك

6. مشروع التحول الديمقراطي في فلسطين

واصل الملتقى إصدار تقارير التحول الديمقراطي بأشكالها الثلاث الشهرية والربعية والسنوية، حيث تم إصدار التقرير السنوي التاسع بعد مناقشته في جلسة خاصة بمشاركة أعضاء من مجلس أمناء الملتقى في 07-05-2007 في اطار المرحلة النهائية من اعداد التقرير حيث تم طرح عدة ملاحظات بهدف تعديلها، بالاضافة لمناقشة وتحليل جميع نقاط قوة وضعف المجتمع الفلسطيني، كما تم توزيع التقرير بشكل واسع، ويشتمل التقرير على اربعة فصول تغطي السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية بالاضافة للمجتمع المدني.

7. مشروع الرواية التاريخية

لا شك ان النقاشات والتفاعلات الناتجة عن مشروع الرواية التاريخية تمثل اضافة للرواية الفلسطينية حول النكبة. استمر العمل بالمشروع خلال العام، حيث قام العاملين في المشروع باستعراض الاعمال المنجزه ضمن المحاور الثلاثة وخاصة نقد وتحرير مسودات للنصوص والخرائط وذلك على النحو التالي:
أطلس حرب 1948 اجتماع تقييمي بشأن مشروع الرواية التاريخية والذي عقد في 1-30-2007. حيث جرى الاجتماع بمشاركه 10 من اعضاء فريق المشروع يضم ممثلين عن مؤسسة سالزبورغ النمساوية وهو شريك الملتقى في هذا المشروع، كما حضر الاجتماع ممثلون من الاتحاد الاوروبي الذي يمول تنفيذ هذا المشروع. حيث تم انجاز 22 نص بالاضافة للخرائط.

الاماكن المقدسة: اجتمع فريق الاماكن المقدسة يوم 24-1-2007. وتم خلال الاجتماع استعراض النصوص، حيث تم الانتهاء من كتابة 14 نص، وسيتم تحرير النصوص للوصول للنسخة النهائية قبل النشر.

اللاجئين: تم تكوين الفريق ويأشر عمله بصياغة المسودة

جدول رقم (7) يوضح الفعاليات المتعلقة بمشروع سالزبورغ

ثانيا: القدس

شكلت القدس عنوانا لمتابعات الملتقى الفكري العربي خلال العام 2007، حيث بدأت من مطلع العام بالتركيز على قضية احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية لكنها تجاوزت ذلك للاهتمام بمشاركة مقدسية بالموافق من القضايا المختلفة.

ومن جملة النشاطات التي عقدها الملتقى خلال العام 2007 ثلاثة نشاطات أساسية:

1. القدس عاصمة العرب الثقافية 2009

في اطار اهتمام الملتقى بقضية القدس، تم تنفيذ ثلاثة مبادرات أساسية، فبعد الإعلان عن مدينة القدس، عاصمة العرب الثقافية لعام 2009، وحتى يكون العام 2009 هو عام القدس الثقافي فان هناك جهد مطلوب للتفكير والاجتهاد والتخطيط لمجموعة الأنشطة والفعاليات والمشاريع التي ينبغي ان تغطي العام 2009 كله، وتتبع آثارها المستقبلية على صورة القدس الحضارية والثقافية.

من اجل البحث في هذه المناسبة، والفعاليات التي ينبغي ان تترافق معها، دعى الملتقى الفكري العربي الى ورشة عمل خاصة بتاريخ 2007/2/24، شارك فيها معظم الأطراف ذوي العلاقة داخل القدس، ويعتبر هذا اللقاء اساسا لاية لقاءات أخرى حول الموضوع لانه جمع من جهة، كافة فعاليات القدس ومؤسساتها وقواها، ومن جهة اخرى فقد مثل ذلك اعلان لانطلاق هذه المناسبة من قلب مدينة القدس، ووفر فرصة للتأكيد على ان القدس هي مركز هذا الحدث مع انها ليست نهاية المطاف حيث سيشمل النشاطات فلسطين واصدقائها. ومن اجل توسيع دائرة المشاركة، تم استكمال هذا اللقاء في رام الله لتمكين كل من لم يستطع المشاركة في اللقاء الاول. وقد تم اختيار لجنة متابعة مؤقتة للتحضير للاجتماع واحاطت اللجنة السيد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالموضوع من خلال رئيس ديوان الرئاسة الذي اجتمعت معه اللجنة 2007-03-12، حيث تم شرح مفهوم ورؤية ونطاق هذه الفعالية.

وتم التأكيد على انه لكي يتم ذلك على الوجه الاكمل لابد من:

1. وضع خطة وطنية شاملة لادارة هذه المناسبة الوطنية وتحديد الفعاليات مع رصد الميزانيات للعمل.
2. اصدار مرسوم رئاسي بتشكيل الهيئة الوطنية للقدس عاصمة الثقافة العربية لعام 2009
3. تشكيل لجنة وطنية فلسطينية ووضع معايير عضويتها للاعداد لفعاليات واحتفالات عام 2009.
4. تشكيل لجان فرعية لمساندة المشروع، وتشكيل لجان محلية في المحافظات لتوزيع الفعاليات الثقافية والتربوية والفنية والادبية، ووضع آليات محددة لذلك لتجنب اي ارتجال.
5. تأطير الفعاليات والأنشطة في مناسبة اعلان القدس عاصمة للثقافة العربية.
6. الاستعداد لامكانية قيام الاحتلال الاسرائيلي بعرقلة الفعاليات او حتى منعها.

قام الملتقى الفكري العربي 2007-05-05 بتقديم تقريره بشأن القدس، عاصمة الثقافة العربية 2009 الى الرئيس محمود عباس كما اجتمع الملتقى بوزير الثقافة لمناقشة التقرير، حيث احتوى التقرير على 50 صفحة تتضمن جميع

الوثائق التي لها علاقة بهذا الموضوع، بما في ذلك خطة العمل لفترة الإعداد وتنفيذ المشاريع ومنهجه الموقع الإلكتروني. ناقشت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التقرير، وفي 4-8-2007 أصدر الرئيس محمود عباس، مرسوماً رئاسياً بتشكيل اللجنة الوطنية للتحضير للاحتفالية "القدس عاصمة الثقافة العربية للعام 2009" وتختص اللجنة بالإعداد والإدارة والإشراف على احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية، والتواصل مع مختلف الجهات العربية، والدولية بهدف حشد الدعم اللازم للاحتفالية.

جدول رقم (8) يوضح الفعاليات المتعلقة باحتفالية القدس عاصمة العرب الثقافية 2009

2. اثار المادة 5/212 من قانون التنظيم والبناء الإسرائيلي على هدم المنازل في سلوان
خلصت متابعة الملتقى لسياسة هدم المنازل في القدس، وخاصة القرار الإسرائيلي بهدم 88 منزلاً في حي البستان في سلوان إلى إصدار تقرير يرصد هذه السياسة عبر أزرع الحكومة الإسرائيلية المختلفة. وإسكماً لذلك عكف الملتقى على إعداد دراسة قانونية تتناول المادة 5/212 من قانون التنظيم والبناء الإسرائيلي والآثار المترتبة على تطبيقها.

ويوضح الجدول رقم (1) النشاطات لمتابعة الموضوع

جدول رقم (9) يوضح الفعاليات المتعلقة بالمادة 5/212 من قانون التنظيم والبناء الإسرائيلي"

3. دعم مؤسسات القدس - الواقع والآفاق: عقدت الندوة يوم 19/5/2007، بالتعاون مع برنامج دراسات التنمية / جامعة بيرزيت و"ائتلاف المؤسسات المقدسية لحقوق الإنسان". أكد المشاركون في الندوة على ضرورة وضع إستراتيجية واضحة المعالم، مع خطوات تفصيلية قريبة وبعيدة المدى، لدعم المؤسسات الفلسطينية في القدس وضمان استمراريتها وفعاليتها.⁴

4. الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق المقدسيين: اجتمع الائتلاف يوم 7 مارس 2006 في ديوان الرئاسة مع السيد رفيق الحسيني مدير مكتب الرئيس. حيث اوضح ممثلو الائتلاف خلال الاجتماع التهديدات التي تواجه المواطنين الفلسطينيين في القدس نتيجة للتصرفات الاسرائيلية في استهداف مصالح الشعب. كما تم مناقشة خطة التحالف في الاجتماع.

5. القدس المحتلة والدفاع عن حقوق الفلسطينيين: عقد اللقاء في الناصرة بتاريخ 22/2/2007 بمبادرة اتحاد الجمعيات الأهلية العربية (اتجاه) وبالتعاون مع الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، وحضر اللقاء أكثر من خمسين مندوباً لمؤسسات القطاع الأهلي والمجتمع المدني الفلسطيني. وكان المحور الرئيسي للقاء هو بحث سبل التعاون الاستراتيجي بين هذه المؤسسات وتفعيل دورها بالحفاظ على عروبة القدس. شمل اللقاء أربع جلسات رئيسية، تناولت آفاق التشبيك بين المنظمات الفلسطينية حول القدس، وعرض المخطط الاستراتيجي الذي تمّ تطويره لقطاع حقوق الإنسان في القدس المحتلة، ونقاش مفتوح حول استراتيجيات وبرنامج العمل واقتراحات عينية لمشاريع مستقبلية.

6. المشاركة في فعاليات ذكرى 40 عام على احتلال مدينة القدس: وشملت ثلاثة لقاءات غي كل من: رام الله 2007-05-06 وفي القدس بتاريخ 2007-06-06 و في ام الفحم بتاريخ 2007-06-13 . غير ان لقلء القدس منع عقده من قبل سلطات الاحتلال.

⁴ تحدث في الندوة التي شارك فيها ممثلون من العديد من المؤسسات المقدسية، كل من عبد الرحمن أبو عرفة، عزام أبو السعود مدير الغرفة التجارية الصناعية العربية، ورنا الناشبي مديرة المركز الفلسطيني للإرشاد، وعماد الجاعوني مدير مركز "برج اللفق" المجتمعي.

ثالثاً: المشاركة المجتمعية

كان للملتقى مبادرات عدة استهدفت قطاعاً عريضاً من المواطنين والمسؤولين ومختصين، ضمن حالة من الحوار بقصد الخروج بتوصيات عملية يمكن الاستناد عليها في المتابعة باختلاف القضايا المتابعة. في الاطار عقدت اللقاءات والندوات التالية:

1. وضع الفلسطينيين في العراق

خلال الشهور القليلة الماضية، أكثر من 650 فلسطيني فقدوا حياتهم في شوارع بغداد، وآلاف جرحوا أو فروا عبر الحدود إلى بلدان أخرى. والتهديدات لا تزال مرتفعة لمتابعة العيش على ما تبقى من المواطنين الفلسطينيين في العراق، والخوف على الآخرين بتكرار مجازر مثل مجزرة صبرا وشاتيلا. على ضوء هذا التطور المحزن عمل الملتقى الفكري العربي على تنظيم ندوة لمناقشة هذا الوضع وذلك بتاريخ 27-01-2007 في القدس بمشاركة قادة مجتمع مقدسيون. وقد تم اصدار بيان بعد هذه الندوة.

2. نداء القدس من اجل الوحدة الوطنية وحقق الدم الفلسطيني "الازمة الداخلية في الضفة وغزة"

التدهور المستمر للوضع الداخلي الفلسطيني الامني الناشئ عن المجابهه بين فتح وحماس اثار الغضب لدى الاغلبه الصامته من المواطنين الفلسطينيين. كلا الطرفين اعلن دائماً ان الدم الفلسطيني "خط احمر" ومع ذلك، استمرت المواجهات الساخنه. وضمن المحاولات بغية وقف هذه الحماقه، قام الملتقى الفكري العربي بتنظيم مناقشه بخصوص هذا الموضوع بتاريخ 30-01-2007 مع مشاركة قادة المجتمع بما فيهم المفتي والمطران في القدس، بالإضافة إلى ممثلي الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني. تم تكوين مجموعة عمل أثناء الاجتماع لتطوير انشطه ملائمه للاحتجاج على العنف وتساعد في اتخاذ ما يلزم من اجراءات لوقف العنف. وعليه فقد تم تنظيم مسيرة في رام الله واعتصامين امام مقر رئسة السلطة ورئاسة الوزراء بتاريخ 07-02-2007 بمشاركة الهيئات والفعاليات المقدسية.

3. المبادرة العربية في الميزان

مبادره السلام العربية كانت موضع نقاش من قبل مجموعة من النشطاء الفلسطينيين في الندوة العامة التي نظمها الملتقى الفكري العربي، في الثامن من أيار 2007. وشارك فيها مجموعة من الناشطين السياسيين الفلسطينيين. آراء عديدة نوقشت من خلال مداخلات الحضور، بالاحص التدخلات الاسرائيلية والامريكية للحد من فرص نجاح هذه المبادرة.⁵

4. مؤتمر الخريف: انطلاقاً جادة ام تجميكل لوجه قبيح

عقدت الندوة بتاريخ 2 تشرين اول، وركزت على ثلاثة محاور وهي التوقعات المنتظرة من المؤتمر الدولي والتخضيرات اللازمة لهذا المؤتمر ومؤشرات النجاح والفشل للمؤتمر.⁶ وقللت من النتائج المتوقعة لمؤتمر الخريف الذي عقد في الولايات المتحدة الأميركية خلال شهر تشرين الثاني 2007 باعتبار ان هذه النتائج تعتمد على مدى الاعداد الجيد وعلى مشاركة اكبر عدد من الدول العربية المعنية والدول التي تتمتع بقوة مؤثرة عالمياً، وبالتالي لا ضرورة للاعراق في التفاؤل من هذه النتائج لاعتبارات عديدة اولها ان اسرائيل غير جادة في الدخول في مفاوضات جديدة تتوج بحل دائم للقضية الفلسطينية وان أميركا تهدف من عقد المؤتمر للخروج من المأزق الذي تعيشه في العراق والحصول

⁵ هاني الحسن ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وقيس عبد الكريم عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية كانا المتحدثان الرئيسيان في المناقشة

⁶ شارك فيها قيس عبد الكريم النائب في المجلس التشريعي عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وعزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي وهاني المصري الكاتب والمحلل السياسي.

على غطاء عربي في مواجهة ايران والايحاء بانها تسعى الى تحقيق السلام وان الرؤية الأميركية في حل القضية الفلسطينية وقيام دولة لن تعتمد على قرارات الشرعية الدولية.

5. الصراع الفلسطيني - الفلسطيني ضمن المقاييس الحضارية والاخلاقية

ركز اللقاء الذي عقد بتاريخ 17 تموز على لجوء المجتمع الفلسطيني الى خوض صراع سياسي عنيف احتكم للسلاح لحل خلافاته، وكما هي القاعدة، فان "الحرب هي الحرب" كان من الطبيعي سقوط ضحايا. بيد انه وحتى في حالة الحرب، فان مبادئ معينة تسري وتحترم مبدأ طهارة السلاح والامتناع عن ارتكاب جرائم الحرب. وفي الحالة الفلسطينية، وبما ان الحرب لم تكن بين اعداء ولكن بين احزاب وقوى متخاصمة، فان التمسك بالمبادئ والضوابط لا بد وان يكون اكثر صرامة.

توضح الجدول التالية اهم النشاطات التي تم تنفيذها: جدول رقم(1): اللقاءات العامة، جدول رقم(2): الندوات، جدول رقم(3): اللقاءات السياسية، جدول رقم(4): ورشات العمل

رابعاً: البرامج المؤسسية

1. المطبوعات والأبحاث

اصدر الملتنقى خلال الفترة التقريرية اصدارا رئيسيا واحدا وأعد تقريرين بالإضافة إلى إصدارات فرعية تتمثل بالتقارير الربعية والشهرية للتحويل الديمقراطي والاوراق التحليلية وتشمل الاصدارات الرئيسية:

1. التزام الأحزاب السياسية بميثاق الشرف للانتخابات التشريعية الفلسطينية لعام 2006

2. دراسة بحثية تحت عنوان " هدم المنازل في القدس"

3. دليل المؤسسات الاهلية في القدس

4. ورقة تحليلية تحت عنوان "امكانية التداول السلمي للسلطة على ضوء تجربة الانتخابات التشريعية.

5. تقرير " واقع الاحتياجات في الهيئات المحلية الفلسطينية - النظم المالية والادارية، نظام الشكاوي"

6. مدونة السلوك للعاملين في الهيئات المحلية الفلسطينية - الاعضاء والموظفين

7. العدد 33 من مجلة شؤون تنمية

8. تقرير التحويل الديمقراطي

9. التقرير السنوي باللغة الإنجليزية

2. مركز المصادر - المكتبة، اضافة للجهود التي بذلت سابقا لتطوير مركز المصادر والمكتبة، سواء بتصنيف الموجودات وترتيبها فقد تم إضافة مقتنيات تتلاءم وطبيعة البرامج والأنشطة التي ينفذها الملتنقى. لكن يحول ضيق الحيز المتاح امام التوسع علما بان العدد الاكبر للمقتنيات الجديده قد تم تصنيفه الكترونيا وربطه بصفحة الملتنقى الالكترونية لتسهيل معرفة محتويات المكتبة وسهولة الوصول الى الكتب المختلفة. وتضم المكتبة الان 3900 كتابا و 1300 وثيقة و 110 دورية و 150 شريطا تلفزيونيا ومئات الصور والخرائط.

3. مجلة شؤون تنمية: تم اصدار العدد 33

4. صفحة الملتنقى الالكترونية

أصبحت الصفحة تعكس بالكامل نشاطات الملتنقى المختلفة وبرامجه ومن خلالها يمكن تلمس اثر الملتنقى في الحياة الديمقراطية الفلسطينية. كذلك فان القسم المتعلق بالمصادر في فلسطين رفع من نسبة الزائرين للصفحة وزاد من

مستوى الاطلاع على نشاطات وفعاليات وتوصيات نشاطات وبرامج الملتي الفكري العربي وأصبحت الصفحة منتشرة بشكل أوسع على المستوى المحلي والدولي. ويحتوي القسم العربي على 319 موضوعا حول الملتي وبرنامج الملتي و إصدارات الملتي من كتب وتقرير التحول الديموقراطي ومجلة شؤون تنمية. بينما يحتوي القسم الانجليزي على 938 موضوعا مقسمة بذات تقسيم القسم العربي اضافة الى تلك المدرجة تحت اسم (Access to Palestine) الذي يضم 344 رابط خارجي لـ 31 فئة لمؤسسات فلسطينية وعربية ودولية مقسمة بحسب التخصص و نبذة عن 500 شخصية فلسطينية.

5. العلاقات العامة والتنسيقية وتنمية المهارات

واصل الملتي القيام بنشاطاته بما يتعلق بالتنسيق والتشبيك والمشاركة على الصعيدين المحلي والدولي، وفي الاطار شارك 7 من افراد الطاقم و4 من اعضاء مجلس الامناء في العديد من المؤتمرات وورش العمل منها 5 خارج البلاد.

ومن ابرز المشاركات الخارجية:

- مؤتمر اليابان-العرب : شارك الملتي الفكري العربي في مؤتمر اليابان-العرب المؤتمر بعنوان: فجر جديد: العرب يتطلعون الى الشرق. ويقدم المؤتمر في مدينة الاسكندرية، في الفترة ما بين 20-21 تشرين ثاني، ركزت مواضيع المؤتمر على الشراكة الاقتصادية العربية اليابانية، العولمة وتأثيرها على الثقافة والمجتمع، آفاق عملية السلام بالشرق الاوسط وعصر جديد من العلاقات اليابانية العربية.

- مراقبة الانتخابات المغربية: شارك الملتي الفكري العربي في الوفد الدولي لمراقبة الانتخابات في المغرب المنعقدة في 7-9-2007. بدعوة من اللجنة الاستشارية المغربية لحقوق الانسان تم تشكيل الوفد من قبل المعهد الديموقراطي الوطني (NDI) وهو يتكون من 52 شخصا من المشرعين الحاليين والسابقين والسفراء والوزراء السابقين من 19 دولة في آسيا واوروبا والشرق الاوسط وشمال وجنوب امريكا.⁷

وعلى صعيد تنمية المهارات الإدارية والتقنية لطاقم الملتي، فقد شارك أفراد من الطاقم في دورات أو ورشات عمل محلية وخارجية بهدف دعم عملية البناء المؤسسية من جهة وتطوير المهارات والاختصاصات الفردية من جهة أخرى، وقد شملت هذه النشاطات التدريبية الجوانب الإدارية والمالية والبحثية والفنية في مجالات إدارة شؤون الأفراد. وكما هو الحال في المشاركات الأخرى، فقد حرص الملتي على دقة الاختيار بما يتناسب مع الاحتياجات المؤسسية المختلفة وتخفيض الكلفة المالية وانتظام سير العمل في المؤسسة على وبخاصة المقدرة على تنفيذ أكبر قدر من النشاطات البرمجية المختلفة.

⁷ ضمت قيادة الوفد: خورخي كويروجا، الرئيس السابق لبوليفيا(رئيسا)، عبد الرحمن ابو عرفة، مدير الملتي الفكري العربي - فلسطين (نائباً للرئيس)، بول ديوار، عضو البرلمان الكندي، وهيلين شيرير وزيرة التراث الكندي السابقة، وسالي شيلتون كولي السفيرة الامريكية السابقة ونائبة الامين العام لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وجودي بارتوبنكا وعضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية الينويس (الولايات المتحدة)، ولوسيفيس فان دير لان العضوة السابقة في البرلمان الاوروبي عن الدنمارك وليزلي كامبل المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في المؤسسة الديموقراطية الوطنية (كندا).

6. التنسيق والتشبيك

فيما يلي استعراض لاهم الفعاليات على مستوى التنسيق والتشبيك:

1. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية: يواصل الملتي عضويته في الشبكة، كما يشارك الملتي في عضوية لجنة القدس، إضافة الى التنسيق المستمر بخصوص تطوير تجمع المؤسسات الاهلية في القدس.
2. الائتلاف الاهلي للدفاع عن حقوق المقدسيين: شارك الملتي في تأسيس هذا الائتلاف المقدسي الذي يستهدف تنفيذ برامج ونشاطات تدعم حقوق المقدسيين في مواجهة السياسات الاسرائيلية.
3. الائتلاف الفلسطيني للمساءلة والنزاهة: شارك الملتي في تأسيس هذا الائتلاف الوطني الذي يستهدف تنفيذ برامج ونشاطات تدعم نزاهة الحكم والإدارة في فلسطين وضم هذا الائتلاف بالإضافة الى الملتي كلا من المؤسسات الأهلية التالية: مفتاح، مواطن، الميزان، المجلس الفلسطيني للعلاقات الخارجية، مؤسسة دعم التجارة الفلسطينية (بال تريد). الفرع الفلسطيني لمؤسسة الشفافية الدولية.
4. وقد حصل الملتي على شهادة الحكم الصالح من الائتلاف.
5. عضوية المجلس الاستشاري للجهاز المركزي للاحصاء: يواصل الملتي عضويته في المجلس الاستشاري للجهاز المركزي للاحصاء ممثلاً للهيئات الاهلية.
6. مشروع ميتاغورا لقياس المؤشرات الديمقراطية: يواصل الملتي عضويته في الهيئة الاستشارية للمشروع.
7. الاتحاد العام للجمعيات الخيرية: يواصل الملتي من خلال عضويته في الاتحاد التنسيق مع الاطراف الاخرى.
8. وقد حصل الملتي على شهادة تقديرية من الاتحاد تقديراً لجهوده.
9. منظمة الشفافية الدولية - Transparency International: يحتفظ إقامة الملتي بعلاقة تنسيقية مع هذه المؤسسة ذات الصبغة العالمية والتي تتواجد في اكثر من 70 بلدا في العالم.
10. مركز كارتر - Carter Center: يحتفظ الملتي بعلاقة برامجية مع مركز كارتر.
11. سالزبورغ سيمينار - Salzburg Seminar: يحتفظ الملتي بعلاقة برامجية مع هذه المؤسسة.
12. جامعة كوينز - Queens Collage(Canada): يحتفظ الملتي با تصالات برامجية مع هذه الجامعة.
13. المعهد الديمقراطي الوطني - NDI- National Democratic Institute: يحتفظ الملتي بعلاقة تنسيقية مع المعهد.

إضافة الى ذلك شارك الملتي في اللقاءات التي دعا اليها رئيس السلطة الوطنية، كما شارك في اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

خامسا: التمويل والوضع المالي

أ- ميزانية العام 2007

تم تدقيق ميزانية الملتي من قبل مؤسسة "ارنست اند يونغ"، وقد جاءت نتائج التدقيق لتشير الى سلامة الإدارة المالية للملتي، ولم تتضمن تقارير مؤسسة التدقيق أي قصورات ذات مغزى باستثناء ملاحظات فنية محدودة، وتوضح ميزانية عام 2007 كافة اوجه الصرف والبيانات المالية خلال الفترة.

ب- التمويل والموازنة التقديرية للعام 2008

تتوقف طبيعة البرامج وحجم الموازنة خلال هذه الفترة على احتمالات الرد لتمويل اضافي من الجهات المبينة.

سادسا: التوجهات المستقبلية ما زالت البلاد تعيش حالة المرحلة الانتقالية غير واضحة المعالم، التي تتراوح بين امكانيات التحسن او التدهور او البقاء كما هي، وستعكس طبيعة هذه العلاقة بالطبع على الوضع الداخلي الفلسطيني والفرص المتاحة امامه، وان كان من الصعب استقراء المستقبل، فان أي تغييرات في برامج الملتقى بخلاف الاطار العام لبرامجه الحالية لا يبدو ضروريا، خاصة وان البرامج الحالية تغطي بشكل معقول طبيعة التحليل العام للوضع الفلسطيني.

وعليه فان الاطار العام لبرامج الملتقى وان تمت المحافظة عليه فانه عمل على ملائمة نشاطاته حسب الواقع. وركزت المواضيع التي يتناولها على تطورات الوضع الداخلي اضافة الي ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وكل ما يتعلق به من نتائج على المستوى السياسي ام حقوق الانسان بما فيها الانتهاكات الاساسية للحق في الحياة والسكن وظروف المعيشة. ويبدو انه قدر الشعب الفلسطيني ان يظل يعيش في نطاق المجهول ولا زالت احتمالات الوضع السياسي تتراوح بين المزيد من التدهور او استمرار الصراع او امكانية ضئيلة للتحسن، ويكاد يكون من المقطوع به ان يضطر الشعب الفلسطيني يعيش فترة من المعاناة لعدة سنوات قادمة. وعليه فان الملتقى في الوقت الذي يتوجب عليه المحافظة على كينونته وعطاءه، فانه عليه ان يستنبط الدور الذي يتوجب عليه القيام به لخدمة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ضمن اطار اهدافه وامكانياته والموارد المتاحة.

اما من حيث التركيز فتفترح الهيئة الادارية وكجزء من اطار البرامج الحالية اعطاء عناية خلال الفترة المقبلة للقضايا التالية:

- متابعة تطور العملية السياسية وفاق بناء المستقبل الفلسطيني.
- قضايا حقوق الانسان والتطور الديمقراطي والاصلاح الاداري.
- مساعدة مجالس السلطات المحليه في اداء افضل لمهامها والخدمات التي تقدمها.
- القدس، تراثها، حاضرها ومستقبلها السياسي.
- التركيز على النشء الجديد باعتبار ان الديمقراطية هي عملية طويلة ومن الضروري الاستثمار في الاجيال الشابة املا في مستقبل افضل.

ويعول على اجتماع مجلس الامناء في بلورة افضل لهذه التوجهة.

ملحق الجداول

جدول رقم(1): اللقاءات العامة

المتحدثون الرئيسيين	الحضور		مكان	التاريخ	اسم النشاط
	رجال	نساء			
المفتي محمد حسين، المطران عطا الله حنا، عبد اللطيف غيث	8	2	القدس	27/1/2007	وضع الفلسطينيين في العراق
المفتي محمد حسين، المطران عطا الله حنا، عبد اللطيف غيث	52	12	القدس	31/1/2007	الأزمة الداخلية في الضفة وغزة
عبد اللطيف غيث	46	29	رام الله	7/2/2007	اعتصام الهيئات والفعاليات المقدسية
	11	22	الناصره	22/2/2007	لقاء الناصرة للمؤسسات الاهلية
	2	2	رام الله	6/6/2007	ذكرى 40 عام على احتلال القدس

23	11	ام الفحم	13/6/2007	ذكرى 40 عام على احتلال القدس
90	120			المجموع

جدول رقم (2): الندوات

المتحدثون الرئيسيين	الحضور		مكان	التاريخ	اسم النشاط
	رجال	نساء			
عزمي الشعيبي، حسن ابو لبدة، جميل رياح، محمود ابو الرب	16	8	رام الله	9/1/2007	تدريب فلسطين في مؤشر الفساد العالمي
عبد الرحمن أبو عرفة، عزام أبو السعود، رنا النشاشيبي، عماد الجاعوني	15	3	القدس	19/5/2007	دعم مؤسسات القدس: الواقع والآفاق
زكريا عودة، زياد الحموري، عصام العاروري	5	9	الملتقى	24/5/2007	العبادة القانونية للانتلاف الاهلي
منعت سلطات الاحتلال عقده	2	2	القدس	5/6/2007	ذكرى 40 عام على احتلال القدس
	38	22			المجموع

جدول رقم (3): اللقاءات السياسية

المتحدثون الرئيسيين	الحضور		مكان	التاريخ	اسم النشاط
	رجال	نساء			
حنان عشراوي، قيس ابو ليلسى، هشام كجيل، رفيق النشبة، حسن خريشة، خالدة جرار، مريم صالح، نعيم سلامة، عبداللطيف غيث، سهى البرغوثي	14	12	رام الله	8/3/2007	التعديلات الدستورية
هاني الحسن، قيس عبد الكريم محمد خضر قرش، يونس العموري، ابراهيم قندلفت، ريم ابو شريف، ريماء عوض، منتهى متري، داود استانبولي، عباس عبد الحق	19	5	رام الله	8/5/2007	المبادرة العربية في الميزان
قيس عبد الكريم، عزام الاحمد، هاني المصري، حنان عشراوي، احمد صبح، حسن ابولبدة، محمد المسروجي، سمير حليبة، محمد قرش، احمد مجدلاي، محمود ابو الرب، زياد ابو زياد، جانيت ميخائيل، امال خريشة	12	27	القدس	1/10/2007	الصراع الفلسطيني ضمن المقاييس الحضارية و الاخلاقية مؤتمر الخريف: انطلاقا جادة ام تجميل لوجه قبيل

جدول رقم(4): ورشات العمل

المتحدثون الرئيسيين	الحضور		مكان	التاريخ	اسم النشاط
	رجال	نساء			
محمود ابو الرب، محمود شاهين، قيس عبد الكريم، علي خشان، محمد شاهين، حسن خريشة، محمد اكرم حسونة، هيثم عمرو، شاهر العاروري، وفاء عثمان	11	2	رام الله	10/7/2007	ورشة عمل ماسسة عمل هيئة الكسب غير المشروع
نظمي الجعبة، عادل مناع، جاد اسحاق، عيسى زيون	4	2	القدس	16-17/3/2007	ورشة عمل أطلس والأماكن المقدسة
	12	10	رام الله	29/5/2007	ورشة عمل نقاش عناصر ومعايير نظام الشكاوى
عزمي الشعبي، موسى ابو دهيم، عبد الرحيم طه، جهاد حرب، ابراهيم مقبول	7	8	رام الله	20/11/2007	الورشة الاولى دليل اجراءات عمل
اعلاه	9	8	رام الله	26/11/2007	الورشة الثانية دليل اجراءات عمل

جدول رقم(5): مجموعات العمل

المتحدثون الرئيسيين	الحضور		مكان	التاريخ	اسم النشاط
	رجال	نساء			
عبد اللطيف غيث	8	7	القدس	1/2/2007	مجموعة عمل أوضاع الأزمة الداخلية
عبد اللطيف غيث	8	6	القدس	6/2/2007	مجموعة عمل أوضاع الأزمة الداخلية
	5	10	القدس	6/8/2007	مجموعة عمل الحق في السكن

جدول رقم(6): ماسسة عمل هيئة الكسب غير المشروع

المتحدثون الرئيسيين	الحضور		مكان	التاريخ	اسم النشاط
	رجال	نساء			
محمود ابو الرب، محمود شاهين، قيس عبد الكريم، علي خشان، محمد شاهين، حسن خريشة	11	2	رام الله	10/7/2007	ورشة عمل
محمود ابو الرب، محمود شاهين، قيس عبد الكريم، شاهر عاروري	5	0	رام الله	30/7/2007	مجموعة عمل

اللجنة المصغرة	15/8/2007	رام الله	5	0	محمود ابو الرب، محمود شاهين، قيس عبدالكريم، شاهر عاروري
اللجنة المصغرة	30/8/2007	رام الله	8	2	محمود ابو الرب، محمود شاهين، قيس عبد الكريم، علي خشان، محمد شاهين، حسن خريشة
المجموع			29	4	

جدول رقم (7): مشروع سالزبورغ

اسم النشاط	التاريخ	مكان عقد النشاط	الحضور		المتحدثون الرئيسيين
			رجال	نساء	
مجموعة عمل الأماكن المقدسة	24/1/2007	القدس	4	1	نظمي الجعبة، عبد الرحمن أبو عرفة، نور دكيدك
مجموعة عمل أطلس حرب العام 1948	30/1/2007	القدس	10	4	عادل مناع، نظمي الجعبة، جاد اسحاق، نور دكيدك، تيموثي ريباك، فرجينيا سيزلي، جوديت جونس، ماري لويس ريباك
ورشة عمل أطلس والأماكن المقدسة	16-3/2007/17	القدس	4	2	عادل مناع، نظمي الجعبة، جاد اسحاق
مجموعة عمل اللاجئيين	14/3/2007	رام الله	4	0	عادل يحيى، عبد الرحمن أبو عرفة، نور دكيدك
مجموعات عمل: أطلس 1948، الاماكن المقدسة، واللاجئيين	1-4/7/2007	سالزبورغ	15	3	نظمي الجعبة، عادل يحيى. السيد حيدر عيدة
فريق العمل الفلسطيني	21/6/2007	رام الله	5	0	نظمي الجعبة، عادل يحيى. حيدر عيدة
مجموعة الاطلس	24/7/2007	القدس	4	0	نظمي الجعبة، عادل
مجموعة عمل اللاجئيين	25/7/2007	الرام	4	0	عادل يحيى، حيدر عيدة
مجموعة عمل اللاجئيين	11/11/2007	الرام	5	2	عادل يحيى. حيدر عيدة
مجموعة عمل الأماكن المقدسة	12/12/2007	القدس	4	1	نظمي الجعبة، نور دكيدك، لورا سلس
مجموعة عمل اللاجئيين	13/12/2007	الرام	5	2	عادل يحيى. نور دكيدك، لورا سلس
مجموعة عمل الاطلس	13/12/2007	القدس	7	1	عادل مناع، نظمي الجعبة، لورا سلس

المجموع	16	71		
---------	----	----	--	--

بالإضافة لما يزيد عن 15 لقاء ثنائي تم عقدهم في مؤسسة اريج للعمل على انتاج الخرائط.

جدول رقم(8): القدس عاصمة العرب الثقافية2009

المتحدثون الرئيسيين	الحضور		مكان عقد النشاط	التاريخ	اسم النشاط
	رجال	نساء			
الاب عطا الله حنا، الشيخ عكرمة صبري، حاتم عيد القادر، جهاد ابو زنيد، عبد الرحيم بربر، صلاح الزحبيكة، عبد اللطيف غيث، نظمي الجعية، يونس العموري، صقر السلامة	49	19	القدس	24/2/2007	القدس عاصمة الثقافة العربية
عيد الرحمن ابوعرفة، رانية الياس، جمال غوشه	6	3	القدس	7/3/2007	لقاء للجنة المصغرة
عيد الرحمن ابوعرفة، رانية الياس، جمال غوشه	6	3	رام الله	12/3/2007	لقاء للجنة المصغرة
عيد الرحمن ابوعرفة، رانية الياس، جمال غوشه	7	3	القدس	7/4/2007	لقاء للجنة المصغرة
رفيق الحسيني، يونس العموري، صلاح زحبيكة، عبد اللطيف غيث، جميل ناصر، أحمد الروبيضي	60	18	رام الله	11/4/2007	القدس عاصمة الثقافة العربية 2009 - اللقاء الثاني
يونس العموري، صلاح زحبيكة، عبد اللطيف غيث، عيد الرحمن ابوعرفة	7	4	القدس	10/5/2007	اجتماع للجنة المصغرة
يسام عيد الرحمن ابوعرفة	2	1	رام الله	31-5-2007	لقاء مع وزير الثقافة الفلسطيني 2009
الرئيس محمود عباس، محمود درويش، حنان عشاوي، ياسر عيد ربه، رفيق الحسيني، عيد الرحمن ابوعرفة، محمد اشتبه، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه، أحمد الروبيضي	20	12	رام الله	11/8/2007	لقاء للجنة التحضيرية للقدس
حنان عشاوي، عيد الرحمن ابوعرفة، محمد اشتبه، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه، أحمد الروبيضي	6	3	رام الله	21/8/2007	لقاء للجنة التحضيرية للقدس

لقاء اللجنة التحضيرية للقدس	23/8/2007	رام الله	7	3	محمد اشنتيه, عيد الرحمن ابوعرفة، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه، أحمد الرويضي
لقاء اللجنة التحضيرية للقدس	29/8/2007	رام الله	7	2	حنان عشراوي، محمد اشنتيه, عيد الرحمن ابوعرفة، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه، أحمد الرويضي
لقاء اللجنة التحضيرية للقدس	17/9/2007	رام الله	17	10	محمد اشنتيه, عيد الرحمن ابوعرفة، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه، أحمد الرويضي
لقاء اللجنة التحضيرية للقدس	18/9/2007	رام الله	7	3	محمد اشنتيه, عيد الرحمن ابوعرفة، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه، أحمد الرويضي
لقاء اللجنة التحضيرية للقدس	20/9/2007	رام الله	8	4	محمد اشنتيه, عيد الرحمن ابوعرفة، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه،
لقاء اللجنة التحضيرية للقدس	26/9/2007	رام الله	8	4	محمد اشنتيه, عيد الرحمن ابوعرفة، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه، أحمد الرويضي
اللقاءات القطاعية: مجموعة الموسيقى للتحضير	2/10/2007	القدس	8	3	معهد ادوارد سعيد - سهيل خوري، مؤسسة صابرين - سعيد مراد، الارموي - خالد جبران، بيوس - رانيا الياس، مركز القدس للموسيقى - مصطفى الكرد
اللقاءات القطاعية: مجموعة الرقص والدبكة	4/10/2007	القدس	8	3	خميس ابو السعيد YWCA، قطر الندى - وليد عليان، فرقة القدس للفنون الشعبية - فوزي شعبان، ابراهيم ابو جمعة - فرقة جبل الزيتون، عبدالله الكسواني - فرقة جبل الزيتون
اللقاءات القطاعية: فنون تشكيلية	4/10/2007	القدس	8	3	سليمان منصور - اكااديمية الفنون، طالب الدويك - رابطة الفنانين التشكيليين، روان شرف - حوش الفن الشعبي، جاك برزخيان - المعمل

رابطة الاندية، اتحاد الكشاف	3	8	القدس	9/10/2007	اللقاءات القطاعية: الرياضة والمهارات البدنية
عبد الرحمن ابو عرفة، جمال غوشة، عزام ابو السعود، وائل ابو عرفة، نجوان درويش، ربحي الشويكي، ابراهيم دعبس، جميل السلحوت، ديماسمان	3	8	القدس	9/10/2007	اللقاءات القطاعية: مجموعة الكتاب والثقافة
رفيق الحسيني، محمد اشتيه، ابراهيم ابراش، عيد الرحمن ابو عرفة، اسماعيل التلاوي، رانية الياس، جمال غوشه، حاتم عبد القادر، عدنان الحسيني، جميل ناصر، أحمد الروبضي، اعلاه	4	9	رام الله	17/10/2007	لقاء المكتب التنفيذي للقدس عاصمة العرب الثقافية 2009
اعلاه	3	9	رام الله	24/11/2007	لقاء المكتب التنفيذي للقدس عاصمة العرب الثقافية 2009
اعلاه	4	7	رام الله	17/12/2007	لقاء المكتب التنفيذي للقدس عاصمة العرب الثقافية 2009
روز ابو نيع - شركة حضارة، علاء علاء الدين - شركة انترنتك، نور دكيدك	1	2	رام الله	15/12/2007	لقاء بخصوص الموقع الالكتروني الخاص بالفعالية
اعلاه	0	2	رام الله	27/12/2007	لقاء بخصوص الموقع الالكتروني الخاص بالفعالية
	113	269			المجموع

جدول رقم(9): المادة 5/212 من قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي

اسم النشاط	التاريخ	مكان عقد النشاط	الحضور	
			رجال	نساء
ورشة عمل	21/8/2007	القدس	4	1
ورشة عمل	21/8/2007	القدس	5	0
ورشة عمل	3/10/2007	القدس	4	0
ورشة عمل	10/11/2007	القدس	3	0
ورشة	20/11/2007	القدس	4	0

ورشة عمل	28/11/2007	القدس	4	0	رفول روفاء، حميد قرايين
المجموع			24	1	

جدول رقم (10): عناصر ومعايير نظام الشكاوى

اسم النشاط	التاريخ	مكان عقد النشاط	الحضور		المتحدثون الرئيسيين
			رجال	نساء	
ورشة عمل	29/5/2007	رام الله	12	10	عزمي الشعبي، عبد الرحيم طه، جهاد حرب، نصر يعقوب
الورشة الاولى دليل اجراءات عمل	20/11/2007	رام الله	7	8	عزمي الشعبي، موسى ابو دهيم، عبد الرحيم طه، جهاد حرب، ابراهيم مقبول
الورشة الثانية دليل اجراءات عمل	26/11/2007	رام الله	9	8	اعلاه
الدورة التدريبية الاولى	10/12/2007	رام الله	12	5	عبد الرحيم طه، جهاد حرب
الدورة التدريبية الثانية	11/12/2007	رام الله	8	6	عبد الرحيم طه، جهاد حرب
الدورة التدريبية الثالثة	12/12/2007	رام الله	8	8	عبد الرحيم طه، جهاد حرب
المجموع			56	45	